

697: ما معنى قول الصادق ع (إلزم بيتك وكن حلساً من أحلاسه)؟

2016-08-24

شيخ كمال الفرطوسي: مجموعة منتظرون 1 عبر برنامج التلكرام (009647729680233)

سلام عليكم ورحمة الله وبركاته
 عن الامام الصادق (صلوات الله عليه) انه قال لسدير
 (يا سدير إلزم بيتك وكن حلساً من أحلاسه واسكن ما سكن الليل والنهار فإذا بلغك أن السفيناني قد
 خرج فارحل إلينا ولو على رجلك)
 المصدر/وسائل الشيعة: ج11/ص3
 ارجو من سماحة الشيخ جلال الدين (دفع الله عنه كل مكروه) بين فقرت الحديث وهل الوقت
 ملازم لقرب الظهور في بيان السكنى دتمتم مسددين.

الجواب:

عليكم السلام مولانا الفاضل ورحمة الله
 حياكم الله

حديث الامام صلوات الله عليه واضح الدلالة فهو يوجه توجيهها عاما لشيئته عبر سدير الصيرفي
 رضوان الله عليه بان يلتزموا بضوابط التقية ونظائرها في محيطهم ما وسعهم لذلك سبيلا مستثنيا
 منهم من الجأتهم الظروف لمسارات اخرى تتسم بالحراك والنهوض، ولكن هذه الامور تختلف من
 مكلف لآخر.

لكن في حال خروج السفيناني واحسب ان المراد به هو خروجه باتجاه مناطق الشيعة عند ذلك لا
 معنى للتقية والمطلوب هو النزوع لاماكن نصره اهل البيت ع وقد اشير الى مكة كأحد المناطق
 التي يراد الاقبال اليها ولكن هذه الدعوة مرتبهة بإمكانية الوصول والبقاء فيها وعلى اي حال فأماكن
 نصرتهم صلوات الله عليهم لا تتوقف عند مكان محدد فمن كان في مناطق اليماني فنصرتهم عبره
 ومن كان في مناطق الخراساني فالأمر كذلك.

